ما قلت لنفسك منها وما قاله الخلايق الحامدون المجتهدون فى ذكرك والشكر لك الذين
اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين واصناف
الناطقين المسبّحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا من شهر رمضان وعلينا من نعمك و
عندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك ما لا نحصيه فلك الحمد الدايم الخالد الزايد المخلّد
السرمد الذى لا ينفد طول الابد جل ثناؤك واعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من
صلوة فما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللّهمّ فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك
وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب
وتومننا فيه من كل مرهوب وبلاء مجلوب وذنب مكسوب اللّهمّ انى اسئلك تعظيم ما سالك به
احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل
شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مرّ علينا منذ انزلتنا الى الدّنيا بركة فى عصمة دينى وخلاص نفسى
وقضاء حاجتى وتشفيعى فى مسائلى وتمام النعمة على وصرف السوء عنّى ولباس العافية لى وان تجعلنى
برحمتك ممن ادّخرت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر فى اعظم الاجر واكرم الذّخر
واحسن الشكر واطول العمر وادوم اليسر اللّهمّ واسالك برحمتك وعزتك وطولك وعفوك
ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله اخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغنا
من قابل على احسن حال وتعرفنا هلاله مع الناظرين اليه والمتعرفين له فى اعفى عافيتك واتم
نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللّهمّ يا ربّى الذى ليس لى ربّ غيره لا تجعل هذا الوداع
منى له وداع فناء ولا اخر العهد منى للقاء حتى ترينيه من قابل فى اسبغ النعم وافضل الرّجاء وانا
لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللّهمّ اسمع دعائى وارحم تضرعى وتذللى لك واستكانتى
وتوكلى عليك فانا لك مسلّم لا ارجو نجاحا ولا معافاة الا بك ومنك فامنن علىّ جل ثناؤك
وتقدست اسماؤك وبلغنى شهر رمضان وانا معافا من كل مكروه ومحذور وجنبنى من
جميع البوايق الحمد لله الذى اعاننا على صيام هذا الشهر حتى بلغنا اخر ليلة منه **باب**
التكبير ليلة الفطر ويومه وما يقال فى سجدة الشكر بعد المغرب روى عن سعيد النقاش
قال قال لى ابو عبد الله ع اما ان فى الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت فاين هو قال فى ليلة الفطر

في المغرب والعشاء الاخرة وفى صلوة الفجر وفى صلوة العيدين وفى غير رواية سعيد وفى الظهر
والعصر ثم تقطع قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله
اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا وهو قول الله عز وجل ولتكملوا العدّة
يعنى الصيام ولتكبروا الله على ما هديكم وروى انه لا يقال فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك
فى ايام التشريق وروى القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت لابى عبد الله ع ان الناس
يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن ان القاريجار انما يعطى
اجرته عند فراغه وذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغى لنا ان نعمل فيها فقال اذا غربت
الشمس صليت الثلث من المغرب وارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره
صل على محمد وناصره وال محمد واغفر لى كل ذنب اذنبته ونسيته انا وهو عندك فى كتاب مبين
وتخر ساجدا وتقول مائة مرّة اتوب الى الله وانت ساجد وتسال حوايجك **باب**
ما يجب على الناس اذا صح عندهم بالرؤية يوم الفطر بعد ما اصبحوا صايمين روى محمد بن قيس
عن ابى جعفر ع قال اذا شهد عند الامام شاهدان انهما رايا الهلال منذ ثلثين يوما امر الامام
بافطار ذلك اليوم اذا كانا شهدا قبل زوال الشمس وان شهدا بعد زوال الشمس امر الامام بافطار ذلك
اليوم واخروا الصلوة الى الغد فصلّى بهم وفى خبر اخر قال اذا اصبح الناس صياما ولم يروا الهلال
وجاء قوم عدول يشهدون على الرؤية فليفطروا وليخرجوا من الغد اول النهار الى عيدهم واذا
راى هلال شوال بالنهار قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا راى بعد الزوال فذلك اليوم
من شهر رمضان **باب** النوادر روى الحسين بن سعيد عن ابن فضال قال كتبت الى ابى
الحسن الرضا ع اساله عن قوم عندنا يصلون ولا يصومون شهر رمضان وربما احتجت اليهم
يحصدون لى فاذا دعوتهم للحصاد لم يجيبونى حتى اطعمهم وهم يجدون من يطعمهم فيذهبون اليهم
ويدعونى وانا اضيق من اطعامهم فى شهر رمضان فكتب ع بخطه اعرفه اطعمهم وفى رواية محمد
بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابى عبد الله ع قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص ابدا وفى
رواية حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير ويقال له معاذ بن مسلم الفرا عن ابى عبد الله عليه السلم
قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص والله ابدا وفى رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب

Copyright © King Saud University